

## الإسكوا في الإعلام / ESCWA in the news

10 Dec 2015

### المنتدى العربي للبحث العلمي و التنمية المستدامة

#### السفير

تنظم «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الإسكوا» الدورة الثالثة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، بالتعاون مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، ومؤسسة رفيق الحريري، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الإسكوا، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - الأيسيسكو، والمعهد المغاربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، واللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والثقافة والعلوم، برعاية وحضور الوزير نبيل دو فريج وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس المقبل 10 كانون الأول 2015 في مقر الاتحاد العام للغرف العربية (مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي).

### الدورة الثالثة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة ما بين 10 و12 دجنبر الحالي ببيروت

#### أخبارنا

تنظم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ما بين 10 و 12 دجنبر الحالي ببيروت الدورة الثالثة ل(المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة).

وذكرت وسائل إعلام محلية أن المنتدى، الذي سينظم بالتعاون، بالخصوص، مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سيبحث "واقع البحث العلمي والتطوير في الوطن العربي"، و"البحث العلمي والتطوير في خدمة سياسات التنمية المستدامة"، و"تعزيز استخدام اللغة العربية في البحث العلمي"، و"تطوير وسائل تحفيز البحث العلمي".

ويروم المنتدى، الذي المنظم أيضا بالتعاون مع مؤسسة رفيق الحريري، تعزيز مساهمة الجامعات ومراكز البحث العلمي والباحثين والمبتكرين في قضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتعزيز التعاون بين الوزارات والهيئات العربية المعنية بالتعليم والتدريب والبحث العلمي، وتفعيل الشراكات بين الجامعات ومراكز ومؤسسات البحث والتطوير من جهة، وشركات وفعاليات الإنتاج والخدمات من جهة أخرى.

كما يهدف الى تشجيع الباحثين والمبتكرين العرب وربطهم بالشركات المتخصصة بهدف تحويل ابتكاراتهم إلى منتجات ومشروعات اقتصادية، وتعزيز التواصل مع العلماء العرب في المهجر والاستفادة من خبراتهم في تنمية البلدان العربية، وفي تعزيز دور القطاع الخاص في دعم وتشجيع وتمويل أنشطة البحث العلمي في الدول العربية.

### بيروت تستضيف أعمال المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة الخميس المقبل

#### بحرين نيوز

بيروت في 8 ديسمبر / بنا / تستضيف العاصمة اللبنانية بيروت يوم بعد غد الخميس أعمال "الدورة الثالثة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة"، الذي تستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة عدد من المنظمات الدولية والعربية والإسلامية.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز مساهمة الجامعات ومراكز البحث العلمي والباحثين والمبتكرين في قضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتعزيز دور القطاع الخاص في دعم وتشجيع وتمويل أنشطة البحث العلمي في الدول العربية.

وسيناقش المشاركون في المنتدى عدداً من الموضوعات المتمثلة في "واقع البحث العلمي والتطوير في الوطن العربي"، و"البحث العلمي والتطوير في خدمة سياسات التنمية المستدامة"، إضافةً إلى "تعزيز استخدام اللغة العربية في البحث العلمي والتطوير"، و"وسائل تحفيز

## مساعد وزير الخارجية يفتتح اجتماعاً لتعزيز التعاون بين قطر والإسكوا العرب

افتتح سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، مساعد وزير الخارجية لشؤون التعاون الدولي، اجتماعاً تنسيقياً بمقر وزارة الخارجية، حول تعزيز مجالات التعاون الفني الدولي بين دولة قطر ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

تركز الاجتماع حول تعزيز تنسيق المساعدات التقنية التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة لدعم قطاعات الدولة وبناء القدرات الوطنية للمؤسسات والأفراد بالدولة، انسجاماً مع الخطة الوطنية الشاملة لتحقيق رؤية قطر 2030.

ترأس وفد لجنة الأمم المتحدة سعادة الدكتور عبد الله الدردري، نائب الأمين التنفيذي للإسكوا، حيث ضم الوفد الزائر عدداً من مديري القطاعات المعنية بالتنمية في الإسكوا، في مجالات التعاون الفني الدولي والتعليم والصحة والطاقة والاقتصاد والمناخ وتكنولوجيا المعلومات.

وضم وفد وزارة الخارجية إدارات قطاع التعاون الدولي، حيث تطرق سعادة مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي إلى دور إدارة التعاون الفني الدولي بالوزارة لتنسيق الجهود الوطنية عبر وزارة الخارجية، بصفتها حلقة وصل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة بالدولة، بغرض الحصول على فرص لدعم الاحتياجات التقنية والفنية لتلك المؤسسات الوطنية، التي حضر ممثلوها من هيئات شملت وزارات التنمية الإدارية والصحة والبيئة والتخطيط التنموي والإحصاء والتعليم.

وتم خلال الاجتماع مناقشات تفاعلية حول خطط وبرامج التعاون الفني الدولي المشترك، وبحث فرص الاستفادة من الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تقدمها الإسكوا للجهات المعنية بالدولة، تحقيقاً للتنمية الشاملة ووفقاً للأهداف الإنمائية الجديدة التي أقرتها الأمم المتحدة للفترة 2015-2030.

ويأتي هذا الاجتماع التنسيقي المهم في ظل الشروع في استضافة الدوحة للدورة الوزارية التاسعة والعشرين للإسكوا، المزمع عقدها في الأسبوع الأخير من شهر مايو 2016.

## اجتماع لتعزيز التعاون بين دولة قطر و الإسكوا

### الرأية

افتتح سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني مساعد وزير الخارجية لشؤون التعاون الدولي، اجتماعاً تنسيقياً بمقر وزارة الخارجية حول تعزيز مجالات التعاون الفني الدولي بين دولة قطر ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

تركز الاجتماع حول تعزيز تنسيق المساعدات التقنية التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة لدعم قطاعات الدولة وبناء القدرات الوطنية للمؤسسات والأفراد بالدولة انسجاماً مع الخطة الوطنية الشاملة لتحقيق رؤية قطر 2030.

ترأس وفد لجنة الأمم المتحدة سعادة الدكتور عبد الله الدردري نائب الأمين التنفيذي للإسكوا، حيث ضم الوفد الزائر عدداً من مديري القطاعات المعنية بالتنمية في الإسكوا في مجالات التعاون الفني الدولي والتعليم والصحة والطاقة والاقتصاد والمناخ وتكنولوجيا المعلومات.

وضم وفد وزارة الخارجية إدارات قطاع التعاون الدولي، حيث تطرّق سعادة مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي إلى دور إدارة التعاون الفني الدولي بالوزارة لتنسيق الجهود الوطنية عبر وزارة الخارجية كحلقة وصل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة بالدولة، بغرض الحصول على فرص لدعم الاحتياجات التقنية والفنية لتلك المؤسسات الوطنية والتي حضر ممثلوها من هيئات شملت وزارات التنمية الإدارية والصحة والبيئة والتخطيط التنموي والإحصاء والتعليم.

وتم خلال الاجتماع مناقشات تفاعلية حول خطط وبرامج التعاون الفني الدولي المشترك وبحث فرص الاستفادة من الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تقدمها الإسكوا للجهات المعنية .

## مساعد وزير الخارجية يفتتح اجتماعاً لتعزيز التعاون بين قطر و الإسكوا الخليج 24

افتتح سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني مساعد وزير الخارجية لشؤون التعاون الدولي، اجتماعاً تنسيقياً بمقر ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي قطر# وزارة الخارجية حول تعزيز مجالات التعاون الفني الدولي بين دولة (آسيا) الإسكوا.

تركز الاجتماع حول تعزيز تنسيق المساعدات التقنية التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة لدعم قطاعات الدولة وبناء القدرات 2030. قطر# الوطنية للمؤسسات والأفراد بالدولة انسجاماً مع الخطة الوطنية الشاملة لتحقيق رؤية

ترأس وفد لجنة الأمم المتحدة سعادة الدكتور عبدالله الدردري نائب الأمين التنفيذي للإسكوا، حيث ضم الوفد الزائر عدداً من مديري القطاعات المعنية بالتنمية في الإسكوا في مجالات التعاون الفني الدولي والتعليم والصحة والطاقة والاقتصاد والمناخ وتكنولوجيا المعلومات.

وضم وفد وزارة الخارجية إدارات قطاع التعاون الدولي، حيث تطرّق سعادة مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي إلى دور إدارة التعاون الفني الدولي بالوزارة لتنسيق الجهود الوطنية عبر وزارة الخارجية كحلقة وصل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة بالدولة، بغرض الحصول على فرص لدعم الاحتياجات التقنية والفنية لتلك المؤسسات الوطنية والتي حضر ممثلوها من هيئات شملت وزارات التنمية الإدارية والصحة والبيئة والتخطيط التنموي والإحصاء والتعليم.

وتم خلال الاجتماع مناقشات تفاعلية حول خطط وبرامج التعاون الفني الدولي المشترك وبحث فرص الاستفادة من الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تقدمها الإسكوا للجهات المعنية بالدولة تحقيقاً للتنمية الشاملة ووفقاً للأهداف الإنمائية الجديدة التي أقرتها الأمم المتحدة للفترة 2015-2030

للدورة الوزارية التاسعة والعشرين للإسكوا المزمع الدوحة# ويأتي هذا الاجتماع التنسيقي الهام في ظل الشروع في استضافة عقدها في الأسبوع الأخير من شهر مايو

2016

## المنتدى العربي لحوكمة الانترنت في بيروت الوكالة الوطنية

عقد مدير العام هيئة "أوجيرو" الدكتور عبدالمنعم يوسف، مؤتمراً صحافياً للإعلان عن المنتدى العربي لحوكمة الانترنت والحديث عن قضايا الهيئة، وذلك في مقرها في بئر حسن، بحضور المدير الإداري جبران خوري ومدير التخطيط والدراسات الاستراتيجية الدكتور مجيد عبد الرحمن ومدير التدقيق الداخلي احمد رملوي ومدير ادارة المواد عماد ابو راشد ورئيس جهاز الرقابية الداخلية حسن النقي ورئيس جهاز الهاتف للعموم المهندس ايلي غزال ومستشارة العلاقات العامة زينه بو حرب، وامين سر هيئة اوجيرو ربيع عيتاني، فضلاً عن مشاركة منظمة "الاسكوا" ممثلة بأيمن الشربيني وميرنا بربر وممثل الجامعة العربية حازم حزة عن بعد عبر الشاشة الكبيرة.

واعتبر يوسف ان "هدف هذا المؤتمر هو للاعلان عن عقد المنتدى العربي لحوكمة الانترنت في بيروت خلال الفترة الممتدة من 16 كانون الاول حتى 18 كانون الاول بفندق الموفنيك، برعاية وزير الاتصالات بطرس حرب واستضافة كاملة من هيئة "اوجيرو".

واضاف: "هذا هو اكبر فضاء عربي للقاء والحوار والمناقشة وتعدد الاطراف بين مختلف شركاء قطاع الانترنت، ان هذا المؤتمر هو فضاء لاصحاب المنفعة للنقاش والحوار والدراسة، ليس له قواعد ثابتة تقلل من حرية فهو للجميع للمنادين بالحرية عبر الانترنت، فهو لا قواعد ثابتة له او اطر تنظيمية تقلل من ديمقراطية النقاشات، هو فضاء سوق عكاظ لمناقشة "امور الانترنت ينتج عنها افكارا قد يستفاد للحكومات والقطاع الخاص منها لتحسين وتطوير عمل الانترنت من كل النواحي

واوضح ان "هذا المنتدى هو جزء من المنتدى العالمي الذي انشئ عام 2005، وفي نهاية هذه تنتهي المهام التي اوكلت له، ويتفرع منه عدة منتديات اقليمية ووطنية

وتحدث عن "الدور الايجابي التي تلعبه بيروت في المنتدى"، مشيرا الى ان "اقرار انعقاد المؤتمر في هذه المدينة تم خلال اجتماع وزراء الاتصالات العرب في جامعة الدول العربية وقد انتخب لبنان لرئاسة لفريق جامعة الدول العربية لشؤون الانترنت، نظرا للحراك الكبير في هذا المجال". ولفت الى ان "هذا الانتخاب يتلزم مع ترأس المملكة العربية السعودية الفريق "في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات

واضاف: "هذا المنتدى يأتي لمواجهة تحديات خاصة، انه ياتي قبل نهاية العام وفي اواخر ولاية المنتدى العالمي وسوف يناقش مستقبل قمة مجتمع المعلومات. يشارك فيه حضور من مختلف الدولة العربية والقطاع الخاص في لبنان المساهم في التمويل ايضا، والذي سيؤكد للعالم العربي عدد الشركات اللبنانية المتخصصة في مجال الانترنت. كما ستشارك فيه الاجهزة الامنية والقضائية والجسم الاكاديمي والمجتمع المدني والاجهزة القضائية والصناعيين والقطاع الحكومي

وتحدث يوسف عن "اعمال عذا المنتدى ومواضيعه التي تتمحور حول 4 محاور اساسية، هي: مناقشة واقع ومستقبل السياسات الدولية الحكومية والخاصة المرتبطة بالانترنت، الامن والثقة بشبكة الانترنت وكيفية رفع مستوى حماية هذه الشبكة والتطبيقات القائمة عليها، التدابير التي يجب ان تناقش لتوسيع رقعة الانترنت بالعالم العربي والنواحي التقنية لبنية الانترنت، والتأثيرات المجتمعية الناتجة عن استعمال الانترنت والتحويلات في علاقات البشر ومستقبل هذه التحويلات والمساواة بين الافراد لمقاربة الانترنت.

ولفت الى ان "الدولة اللبنانية ستفتتح قاعات المنتدى بعد النشاطات، بمبادرة شخصية، للحوار بين جامعة الدول العربية "والاسكوا واصحاب المنفعة المختصين

ودعا الجميع للمشاركة، خصوصا من لا يسمع صوته. كما شدد على دعوة الاعلاميين لان الوسائل الاعلامية تشكي من صعوبة النموذج الاستثماري والمالي والذي بدأ يواجه صعوبات ذات طابع مالي، ما اثر على صناعة التلفزيون، لذا مكانهم محفوظ في الجلسات لاسماع العاملين على شبكات الانترنت رأيهم وهمومهم وهو اجسامهم

وردا على سؤال حول ايجابيات هذا المنتدى على جودة الانترنت وكلفتها، أكد ان "احدى جلسات هذا المنتدى مخصصة لسماع مطالب اللبنانيين والمواطن وهي مفتوحة لمن يريد ولجميع الشكاوى"، مشددا على "التوصل الى نتيجة فعلية مع مشاركة وزير "الاتصالات بطرس حرب

وتوقف لدى احصائيات الامم المتحدة في لبنان، وقال: "ان مؤشر نفاذ خدمة الانترنت في لبنان وصل الى نسبة 86% من اللبنانيين، فقد احرز لبنان تقدما من 66% الى 86%. كما نجد مؤشر آخر حول نمو تقنيات المعلومات وهو مؤشر اقتصادي، "فقد تقدم لبنان من 77 حتى 56 في العالم اي تقدم 21 موقعا، وهو يحتل الموقع التالي عربيا بعد دول الخليج العربي

وعن الحملة التي شنها الحزب التقدمي الاشتراكي عليه، اجاب: "يمكن للمرء ان ياخذ الامور بظاهرها او ياخذ باطنها، في الظاهر انهم يشكون من فساد وهذا امر جيد، لانهم يدلون على الفساد والمخالفات التي تمس في المال العام. ولكن من الافضل

اعتماد الطريقة المثلى اي وضع هذا الموضوع في يد القضاء المختص، ونحن تحت تصرف هذا القضاء". وختم بالقول: "يجب ان ندل على مكان الخلل لكن من الافضل ان نضعها في يد القضاء". اما عن البواطن لسنا بصدد عرضها اليوم

ثم تحدث ممثل "الاسكوا" ايمن الشريبي عبر الانترنت من القاهرة، فشكر هيئة اوجيرو ووزارة الاتصالات على الدعم والاستضافة لعامين متتاليين، واكد ان "المنظمة والجامعة العربية هما المظلتان لهذا المنتدى بشكله المنفتح على جميع الاطراف"، متمنيا ان "يكون الاجتماع تاريخي وينتج عنه سياسات في مجال الاقتصاد الرقمي التي هي على جدول اعمال". الاسكوا والجامعة العربية للمرحلة المقبلة

## يوسف عن مُنتدى حوكمة الإنترنت الديار

عقد المدير العام لهيئة «أوجيرو» الدكتور عبدالمنعم يوسف، مؤتمراً صحافياً للإعلان عن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والحديث عن قضايا الهيئة، وذلك في مقرها في بئر حسن، بحضور المدير الاداري جبران خوري ومدير التخطيط والدراسات الاستراتيجية الدكتور مجيد عبد الرحمن ومدير التدقيق الداخلي احمد رملوي ومدير ادارة المواد عماد ابو راشد ورئيس جهاز الرقابية الداخلية حسن النقي ورئيس جهاز الهاتف للمعم المهندس ايلي غزال ومستشارة العلاقات العامة زينه بو حرب، وامين سر هيئة اوجيرو ربيع عيتاني، فضلا عن مشاركة منظمة «الاسكوا» ممثلة بأيمن الشريبي وميرنا بربر وممثل الجامعة العربية حازم حزة عن بعد عبر الشاشة الكبيرة.

واعتبر يوسف ان «هدف هذا المؤتمر هو للإعلان عن عقد المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في بيروت خلال الفترة الممتدة من 16 كانون الاول حتى 18 كانون الاول بفندق الموفنيك، برعاية وزير الاتصالات بطرس حرب واستضافة كاملة من هيئة اوجيرو.»

واضاف: «هذا هو اكبر فضاء عربي للقاء والحوار والمناقشة وتعدد الاطراف بين مختلف شركاء قطاع الانترنت، ان هذا المؤتمر هو فضاء لاصحاب المنفعة للنقاش والحوار والدراسة، ليس له قواعد ثابتة تقلل من الحرية فهو للجميع للمنادين بالحيات عبر الانترنت، فهو لا قواعد ثابتة له او اطر تنظيمية تقلل من ديمقراطية النقاشات، هو فضاء سوق عكاظ لمناقشة امور الانترنت ينتج عنها افكار قد يستفاد منها للحكومات والقطاع الخاص لتحسين وتطوير عمل الانترنت من كل النواحي.»

واوضح ان «هذا المنتدى هو جزء من المنتدى العالمي الذي انشئ عام 2005، وفي نهاية هذه تنتهي المهام التي اوكلت له، ويفرغ منه عدة مندوبات اقليمية ووطنية.»

وتحدث عن «الدور الايجابي التي تلعبه بيروت في المنتدى». مشيراً الى ان «اقرار انعقاد المؤتمر في هذه المدينة تم خلال اجتماع وزراء الاتصالات العرب في جامعة الدول العربية وقد انتخب لبنان لرئاسة فريق جامعة الدول العربية لشؤون الانترنت، نظراً للحراك الكبير في هذا المجال». ولفت الى ان «هذا الانتخاب يتلازم مع ترؤس المملكة العربية السعودية الفريق في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات.»

وتحدث يوسف عن «اعمال عذا المنتدى ومواضيعه التي تتمحور حول 4 محاور اساسية، هي: مناقشة واقع ومستقبل السياسات الدولية الحكومية والخاصة المرتبطة بالانترنت، الامن والثقة بشبكة الانترنت وكيفية رفع مستوى حماية هذه الشبكة والتطبيقات القائمة عليها، التدابير التي يجب ان تناقش لتوسيع رقعة الانترنت بالعالم العربي والنواحي التقنية لبنية الانترنت، والتأثيرات المجتمعية الناتجة عن استعمالات الانترنت والتحويلات في علاقات البشر ومستقبل هذه التحويلات والمساواة بين الافراد لمقاربة الانترنت.»

ولفت الى ان «الدولة اللبنانية ستفتتح قاعات المنتدى بعد النشاطات، بمبادرة شخصية، للحوار بين جامعة الدول العربية والاسكوا واصحاب المنفعة المختصين.»

وتوقف لدى احصائيات الامم المتحدة في لبنان، وقال: «ان مؤشر نفاذ خدمة الانترنت في لبنان وصل الى نسبة 86% من اللبنانيين، فقد احرز لبنان تقدماً من 66% الى 86%. كما نجد مؤشراً آخر حول نمو تقنيات المعلومات وهو مؤشر اقتصادي، فقد تقدم لبنان من 77 حتى 56 في العالم اي تقدم 21 موقعا، وهو يحتل الموقع التالي عربيا بعد دول الخليج العربي.»

## يوسف: نحن في تصرف القضاء النهار

عقد المدير العام لهيئة "أوجيرو" عبد المنعم يوسف، مؤتمراً صحافياً السبت المنصرم للإعلان عن عقد "المنتدى العربي لحوكمة الانترنت" في 16 كانون الأول الجاري و18 منه، في حضور مسؤولين في الهيئة ومشاركة منظمة "الاسكوا".

وأوضح أنَّ المنتدى هو جزء من المنتدى العالمي الذي أنشئ عام 2005، وينعقد من أجل مواجهة تحديات خاصة قبل نهاية السَّنة وفي أواخر ولاية المنتدى العالمي. وسيناقش المنتدى مستقبل قمة مجتمع المعلومات بمشاركة شخصيات من مختلف الدول العربية والقطاع الخاص في لبنان المساهم في التمويل أيضاً، مما سيبرز للعالم العربي قدرات الشركات اللبنانية المتخصصة في مجال الانترنت.

وتطرق يوسف الى أعمال المنتدى ومواضيعه التي تتمحور على 4 محاور أساسية: مناقشة واقع السياسات الدولية الحكومية والخاصة المرتبطة بالانترنت ومستقبلها، الأمن والثقة بشبكة الانترنت وكيفية رفع مستوى حماية هذه الشبكة والتطبيقات القائمة عليها، التدابير التي يجب أن تناقش لتوسيع رقعة الانترنت في العالم العربي والنواحي التقنية لبنية الانترنت، والتأثيرات المجتمعية الناتجة من استعمالات الانترنت والتحويلات في علاقات البشر ومستقبل هذه التحويلات والمساواة بين الأفراد لمقاربة الانترنت.

وعن الحملة التي شنها الحزب التقدمي الاشتراكي عليه، قال يوسف: "يمكن أن يأخذ المرء الأمور بظاهرها أو يأخذ باطنها. في الظاهر انهم يشكون من فساد وهذا أمر جيد، لأنهم يدلون على الفساد والمخالفات التي تمس المال العام. ولكن من الافضل اعتماد الطريقة المثلى، أي وضع هذا الموضوع في يد القضاء المختص، ونحن تحت تصرف هذا القضاء". وتحدث ممثل "الاسكوا" أيمن الشربيني من القاهرة عبر الانترنت، فأكد أنَّ "المنظمة والجامعة العربية هما المظلتان الأساسيتان لهذا المنتدى بشكله المنفتح على كل الأطراف".

## معوقات دخول المنطقة العربية في الحوكمة الرشيدة

### الشرق - توفيق المديني

كنت ضيفاً مشاركاً في الندوة الفكرية المهمة التي نظمتها منظمة الإسكوا في بيروت يومي 1 و 2 ديسمبر الجاري، التي شارك فيها خبراء بارزين من منظمات دولية ومؤسسات أكاديمية ومراكز أبحاث بالاضافة الى صناعات قرار ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الأحزاب المدعوة. وكانت ندوة مكثفة جداً، بسبب الموضوعات التي تطرقت إليها. ومنظمة الإسكوا هي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا، وهي واحدة من اللجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة، ومقرها بيروت، التي تعمل تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي شأنها شأن اللجان الإقليمية الأربعة الأخرى، وتعمل على تحقيق الأهداف التالية: تحفيز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة؛ وتعزيز التعاون فيما بين بلدان المنطقة؛ وتحقيق التفاعل بين بلدان المنطقة وتبادل المعلومات حول التجارب والممارسات الجيدة والدروس المكتسبة؛ وتحقيق التكامل الإقليمي بين البلدان الأعضاء؛ وتحقيق التفاعل بين منطقة غربي آسيا وسائر مناطق العالم، وإطلاع العالم الخارجي على ظروف بلدان هذه المنطقة واحتياجاتها.

وفي اليوم الأول، هيمن النقاش حول موضوع: «تأثير الصراع: تحديات التطوير وإضعاف مؤسسات الدولة»، ومحفزات التطرف والراديكالية العنيفة في المنطقة». وكانت الأسئلة المطروحة للبحث والنقاش في أن معاً تدور كلها حول المسائل التالية: كيف نعرف مؤسسات الدولة في البلدان المختلفة للمنطقة؟ وكيف يستشرف المواطنون دور الدولة ومؤسساتها في البلدان المختلفة للمنطقة؟ وكيف يؤثر النزاع في تطور نظام الحكم (رسمي أو غير رسمي) في البلدان المختلفة؟ وكيف يؤثر النزاع الحالي والاضطراب السياسي على تطوير الإجراءات المؤسساتية في المنطقة العربية؟ وبأية طرق تفرض البنية الحالية للمؤسسات في العالم العربي تحديات على بناء السلام الوطني الذاتي والنسيج الاجتماعي؟ وما الشروط التي يجب تواجدها من أجل أن يبدأ التحول؟ وما تأثير الحركات الراديكالية على الحكم والانتقال إلى السلام؟ ما هو دور هيكل ومؤسسات الحكم في الوقاية والاستجابة (بما فيها قدرة وملائمة نماذج الحكم الحالية)؟

وعلى الرغم من أن ربع سكان العالم يعيش في البلدان ذات الأوضاع الهشة في هذه المرحلة التاريخية، فإن المنطقة العربية تشهد نزاعات عنيفة مسلحة منذ انطلاق ثورات «الربيع العربي». وقد تسبب هذه الحروب في المنطقة في خسائر كارثية وتهجير أكثر من 22 مليون شخص، كما أثرت بصورة سلبية جداً على قدرات الناس في أن يعيشوا حياة كريمة وقوضت بشدة فرص التنمية المستدامة، وتسببت في تعميق استقطاب السكان على أساس مذهبي وطائفي وعرقي، وهوقاد إلى حدوث تصدع مجتمعي كبير في معظم البلدان العربية.

في المنطقة العربية، هُمشت آليات المساءلة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية السيئة التطوير لعقود ولم تلب احتياجات قسم كبير من السكان، كما تسببت في ارتفاع معدلات الفقر، واتساع التفاوت في الدخل، وارتفاع معدلات البطالة وخاصة بين الشباب والنساء وبحسب تقرير الأمم المتحدة، وصلت نسبة البطالة بين الشباب في المنطقة العربية الى 24 في المائة في الفترة الممتدة بين عامي 2005 و2008، وهو ما يربو على ضعف المتوسط العالمي الذي بلغ 11.9 في المائة في الفترة عينها. كما تشكل شريحة الشباب حوالي 50 في المئة من إجمالي معدّل العاطلين من العمل في المنطقة العربية. ويكمن أحد الأسباب الرئيسية لذلك في صعوبة إيجاد الوظائف الملائمة بعد الانتقال من الدراسة إلى العمل، لا سيما لدى خريجي الجامعات.

وفي العالم العربي، يزداد معدل البطالة طردياً مع نسبة التعليم فيصل على 14.7 في المائة لدى خريجي التعليم الثانوي ويرتفع إلى 25.6 في المائة لدى خريجي الجامعات. ويزيد معدل البطالة هذا بين الشباب فيبلغ حوالى 35 في المائة. هذا الواقع يعكس كذلك التحيز الاجتماعي الموروث في الثقافة السائدة ضد المرأة وعضواً عن اعتبار الزيادة في معدل المشاركة في قوة العمل فرصة للتنمية والنمو الاقتصادي، ثم التعامل معها كنمو مقلق. وفيما شهد العالم العربي أعلى معدلات نمو القوى العاملة تجاوزت نسبة 3 في المائة، لم يتغير كثيراً معدل المشاركة في قوة العمل الذي ما زال يعتبر الأدنى في العالم، خصوصاً مع تدني معدلات مشاركة المرأة العربية. وتشير التقديرات إلى حاجة الاقتصادات العربية لخلق 50 مليون فرصة عمل بحلول عام 2020 بغية استيعاب الشباب المقبل على سوق العمل. وقد حصل هذا خلال العقود الثلاثة الأخيرة حيث تراجعت معدلات الإنجاب إلى 3.1 أطفال لكل امرأة وإلى حوالى طفلين في كل من تونس ولبنان وبقيت بحدود 3 إلى 3.5 أطفال في بلدان مثل مصر وسوريا والأردن. أما أعلى معدل فيصل إلى 5.9 أطفال في اليمن.

ولاشك أن التمثيل السياسي المحدود هو مظهر واضح لواقع الاستعداد. فهناك عجز حكم متزايد في بلدان المنطقة العربية، خصوصاً فيما يتعلق بسيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى إجراءات المصالحة غير الموجودة أو الناقصة إلى جانب زيادة الاستفادة من الخطاب الديني المتطرف الذي يلغي «الأخر». وبشكل هذا الاتجاه تهديداً خطيراً على الطابع التعددي للمنطقة العربية، المعروفة بأنها منطقة متنوعة عرقياً وثقافياً ودينيًا.

إن مستوى وتأثير الصراعات الجارية لم يسبق له مثيل. فالمنطقة العربية تواجه تحديات هائلة من أجل الاستجابة الفعالة وتواجد الإرادة السياسية لفتح فضاءات لعمليات الحوار الوطني الفعالة التي من شأنها أن تعكس التطلعات الشعبية الراسخة بثبات في المبادئ العالمية لقيم حقوق الإنسان. إن استعادة التوافق السياسي والتماسك الاجتماعي من أجل البدء في عملية إعادة التأهيل تتطلب استثمارات ثابتة وقراراً سياسياً. كما أن تطوير مؤسسات تمثيلية، مستجيبة ومسؤولة وعادلة وقادرة على تقديم الخدمات بشكل منصف هو أمر ضروري للبلدان من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة للسكان، وبالتالي خلق قنوات غير عنيفة لمنع العودة إلى الصراعات المسلحة.

لقد ناقشت الندوة أفضل الممارسات والدروس المكتسبة من بناء السلام الدولي والإقليمي ومن تجارب مكافحة الراديكالية العنيفة التي تمارسها الحركات الجهادية و بناء دولة القانون والمؤسسات، والأطر ذات الصلة على المستوى الإقليمي لمساعدة الدول الأعضاء في إعادة بناء قدرات الدولة والنسيج الاجتماعي، ودعم التحولات في السياق الحالي هذا، وتحديد العوامل المساعدة للسلام من خلال استكشاف السبل لدعم الجهود القائمة على المستوى الوطني والإقليمي، وتقديم معايير لرصد التقدم المحرز في المستقبل كما ركزت الندوة على تحليل اللبنة الأساسية للانتقال إلى السلام وألويات البحث ونشاطات التخطيط، وأهمية تشكيل الأسس لمؤسسات حكم مرنة ومستجيبة باعتبارها عنصراً حاسماً في عملية الانتقال الديمقراطي. الجلسة السادسة ستحلل

الجلسة الرابعة تنظر في

و يكمن هدف هذه الندوة في تحدي الافتراضات الأساسية، ووضع إطار مناسباً لإعادة النظر في التحديات الفريدة التي فرضها سياق الصراع المسلح الحالي على عمليات بناء قدرات الدولة، لخدمة بناء السلام، ومنع الانتكاس والعودة إلى الصراع. وبشكل أكثر دقة، الهدف هو تحديد القضايا ذات الأولوية وفهم محفزات النزاع والعوامل التي يمكن أن تساعد على الخروج من الصراعات الأهلية الناشئة في أكثر من بلد عربي. ويستخدم مصطلح السيطرة على الصراعات في هذه الندوة للتعبير عن نقل مجموعة من الأنشطة تتراوح من الوقاية من الصراع إلى التحول وبناء السلام بما في ذلك المصالحة الوطنية، وفرض السلام والتماسك الاجتماعي واجتثاث التطرف واستعادة ما قبل الصراع وإعادة البناء والإعمار.

## الجلسة الافتتاحية للدورة التكوينية الأولى حول مشروع أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية المستدامة

### متصل

في إطار تطوير منظومة الوظيفة العمومية، وتنميين الموارد البشرية عبر التكوين والتكوين المستمر، الذي يعد مرتكزاً للحكومة الجديدة، تنظم وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، برنامجاً تدريبياً يروم تعزيز المعرفة والقدرات والمهارات (ESCWA) لغربي آسيا الإسكوا والخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية المستدامة لفائدة مختلف المسؤولين بالإدارات العمومية، والذي أعطيت انطلاقته يوم الثلاثاء 08 دجنبر 2015 بمقر المدرسة الوطنية للإدارة بالرباط. ويندرج هذا البرنامج في إطار مشروع أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية المستدامة، الرامي إلى تعزيز القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المسؤولين والمدراء بالإدارات العمومية في الدول العربية. إن اختيار

هذا الموضوع يتزامن وتبني المجتمع الدولي لأهداف التنمية المستدامة الذي يستدعي تكثيف استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تحقيقها وتكييفها حسب الخصائص الوطنية

ويشمل هذا البرنامج مرحلتين، مرحلة نموذجية تنظم دوراتها في الفترة الممتدة ما بين 8 و 18 دجنبر الحالي بمقر المدرسة الوطنية للإدارة، والتي ستشكل أرضية لتقييم مختلف الجوانب العلمية منها والبيداغوجية واللوجيستية، والتي على ضوءها ستنتقل مرحلة التعميم في السنة المقبلة